

(شُعَارَتُهُمْ فُقَاعَاتٍ وَأَفْعَالُهُمْ مُرْتَبَكَةٌ)

(سَاعَةُ التَّارِيخِ)

سَاعَةُ التَّارِيخِ تِفْتَرُ
وَالزَّمَنُ يَاكِلُ اِبْرُوْحَه
وَالْيَعْنِي الدَّمُ بُوَاچِي
وَاكْفَ اَعْلَه الْكَّاع لُوْحَه
يَاْتَرِي مَا هِيَ الْقَضِيَّه
كَلِمَن يَخَاف اَعْلَه رُوْحَه
يَا بِلَادِي السَّاعَه دَكَّتْ
حَرَكْتَ سَاكِن بِلَادِي
وَاَنْتَ يَا كُرْسِي الْعُرُوْبَه
اِشْبِيكَ اَخْرَس لَا ارَادِي
اَمِسْ حَفْنَه اِتْرَاب رَشُوْهَا
اَعْلَه وَجْهَكَ
وَاَنْتَ سَاكِنَت مَاتِسُوْلِف
اَمِسْ دَاَسَتْ كِلْ جِرْمُهُمْ
مَسْرِي الرِّسُوْل اَوْ مَا تِسُوْلِف
اَمِسْ بِحَزِيْرَانْ كَاْمُوْ

مَدَّوْ إِجْسُورِ الضَّحَايَا
أَمْسَ وَبِتَشْرِينِ رَادَّوْ
الْوَطَنِ يَنْسُجِنِ مَايَه
يَاتَرِي مَا هِي الْقَضِيَه
هَلْ صَلَاحِ الدِّينِ أَخْطَأْ
مَا رُفَّعَ بِالْقُدْسِ رَايَه
هَلْ تَرِي إِسْرَائِيلَ دَوْلَه
أَنَّهُ أَكَلَكْ نَعَمْ دَوْلَه
جَمْ بَلَدَ عِدْنَه أَوْحَضَارَه
إِثْنَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دَوْلَه
إِخْمُسْتَعَشَ بِهَا سَفَارَه
أَوْ مَا كُوْ جَارَه
هُمَّهْ مِعْتَرَفِينِ بِهَا
إِتَوَجَّتْ بَيْنَا أَمَارَه
إِفْلَسْطِينِ مَا تِغْلِبْ إِسْمَهَا
تَبْقَى دَوْلَه عَرَبِيَه
عَرَبِيَه عَرَبِيَه
يَبْقَى ثَالِثَ حَرْفِ بَاءِ
مَا تَغْيِرُ ثَانِي وَيَحْدِدُ إِيدِيَه

١٩٨٠ - مدينة الناصرية
